



## وهضة



@mbrkwtusari

## صلاتي.. أول هدف

الأهداف في الحياة كثيرة ومتعددة، وهي الغايات التي يسعى الإنسان إلى تحقيقها والتي تعود على صاحبها بالسعادة وأي سعادة تتحقق دون أن يكون الهدف الأول إقامة الصلاة في يومنا وليلنا، قال تعالى: (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك نذكرى للذاكرين).

شأن الصلاة عند الله عظيم ومزنتها عنده كبيرة رفيعة فهي أول ما يحاسب الله تعالى به من الأعمال يوم القيامة، قال ﷺ: «إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر».

الصلاة عمود الدين وركن الإسلام الركين، هي الصلة بين العبد وربّه، والعهد بين الله تعالى وخلقه، إنها وصية النبي ﷺ وأمهتة وهو يفارق الحياة ويقول: «الصلاة الصلاة»، هي العبادة التي تتكرر في اليوم خمس مرات، ما لا يتكرر غيرها من الطاعات والواجبات، وهي العبادة التي لا تنقطع عن أهل الأعداء، كل يصليها حسب طاقته، لا غنى عنها لمرض أو مسافر أو خائف، وهي العبادة التي أمر النبي ﷺ الآباء أن يأمرُوا أبناءهم بها حتى قبل بلوغهم سنن التكليف، فقال: «مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم أبناء عشر».

الصلاة هي النور الذي يضيء الطريق أمام المسلم حتى لا يضل في مآهات الحياة، فعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ ذكر الصلاة يوماً فقال: «من حافظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً ونجاة يسوم القيامة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة وكان يوم القيامة مع قارون وفرعون وهامان وأبي بن خلف»، ومن أهمية الصلاة أنها تكفر الذنوب قال رسول الله ﷺ: «الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارة لما بينهن ما لم تغش الكباثر»، وهي سنن الهدى كما قال عبدالله بن مسعود ﷺ: «من سره أن يلقي الله غدا مسلماً فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادي بهن فإن الله شرع لنبيكم ﷺ سنن الهدى وإنهن من سنن الهدى».

ومن علامة الإيمان، إقامة الصلاة والمحافظة عليها، والتهاون بيشأتها علامة الضلال والخسران، يقول ابن القيم: «لا يختلف المسلمون أن ترك الصلاة المفروضة عمداً من أعظم الذنوب وأكبر الكباثر، وأن إثمه عند الله: أعظم من إثم قتل النفس، وأخذ الأموال، ومن إثم الزنا، والسرقة، وشرب الخمر، وأنه متعرض لعقوبة الله وسخطه، وخزيه في الدنيا والآخرة».

تطلق وزارة الأوقاف والهيئات والجمعيات واللجان الخيرية والمبرات والمراكز الثقافية والدعوية حملات قيمة وثقافية لأهمية الصلاة بين الحين والآخر، وآخر هذه الحملات القيمة والتوعوية حملة صلاتي.. وهي أول أهداف جمعية إحياء التراث الإسلامي وتقييمها هذه الأيام، وقد التقيت الأخ العزيز حيلان الحيلان رئيس الحملة القيمة وأفادني بأن هذه الحملة تأتي لتعزيز مكانة الصلاة في نفوس أبنائنا وشبابنا وتذكيرهم من خلال نشر النوازل الإعلامية والأشرطة الثقافية المفيدة والحفزة لهم، وذلك لما نشاهد اليوم من القصور والتكاسل في أدائها في وقتها وكذلك بأدائها مع الجماعة في المساجد، وفق الله القائمين عليها وعلى مثل هذه الحملات القيمة والتوعوية التي يحتاج إليها المجتمع وبارك في الجهود وندرج لها النجاح.

● **ختام الوهضة:** هل تعلم أن الصلاة مفتاح كل خير! يقول ابن القيم في زاد المعاد: «والصلاة مجلبة للبرق، حافظه للصحة، دافعة للأذى، مطردة للأدواء، مفوية للقلب، مبيضة للوجه، مفرحة للنفس، مذهبة للكسل، منشطة للجوارح، مبدئة للوقى، مشارة للصدر، مغذية للسروح، منورة للقلب، حافظه للنعمة، دافعة للفتنة، جالبة للبركة، مبعدة من الشيطان، مقربة من الرحمن»، صلاتي.. أول هدف اجعله شعارك من الآن.. وبالله التوفيق.

المعارضة تعني الممانعة أو الرفض وفي مفهومها السياسي مجموعة من الأفراد يختلفون مع الحكومة وغير مواليين لها على المدى الطويل وتحاول الضغط عليها وأن تحل محلها في بعض الأنظمة.

في نظامنا الديمقراطي، لا بد من وجود المعارضة في العملية السياسية سواء كانت داخل البرلمان أو خارجه من خلال جماعات ضغط وشخصيات أو أفراد مستقلين، لا يمكن انتقاد الحكومة دائماً أو المعارضة بصورة مطلقة بل هي عملية تحددها أولاً مصلحة المواطنين الخاضعين لقرارات التقارب والتباعد فيما بينهم. والأمم الطبيعي أن الحكومة تأتي ببرنامج عملها والبرلمان يراقب تنفيذة ويصوب الأخطاء ويقوم العمل للجانب التنفيذي. وكلما توافقت القرارات الحكومية مع المعارضة ابتعدنا عن التشنج في الحياة السياسية والتأزيم والتصعيد. ولا يعني استحواد المعارض على رأي غالبية أعضاء مجلس الأمة سيادة الأمر لهم بالقوة، ومن حق الحكومة برئسيها إعلان عدم التعاون معها إذا لزم الأمر. إن مصطلح المعارضة يحد ذاته لا يدل على جماعة سيئة، لكن خروج المعارضة عن المسارات المحددة لها في إطار التشريع والدستور وتواجدها في الشارع وممارستها أساليب مثل حشد جماعات وتاجيج

استكمالاً لمقالاتنا السابقة وختاماً لهذه السلسلة المعنية بشؤون وشجون السجون والسجناء، والتي امتدت معنا لمدة أربعة أسابيع، فإننا نختتم هنا بالجتهتين التقيتين المسؤولتين من وجهة نظرنا عن القصور والتدهور الحاصل في السجون، وهما على التوالي: أولاً: مجلس الأمة: والذي اعتقد أنه يعاني من قصور كبير وإهمال شديد تجاه القيام بعمله المفترض والرجو منه، إذ يجب على العمل على إصدار تشريعات وإجراء تعديلات ضرورية على بعض القوانين وبعض المواد في قانون الجزاء، والمتعلقة بما ذكرنا سابقاً وفي أمور أخرى لا أستطيع ذكرها هنا لإغفالها في الفنية وحاجتها للتفصيل الممل والدقيق. ومن أهم ركائز القصور في مجلس الأمة هي:

1- لجنة الشكاوى والعرائض في البرلمان، هذه اللجنة التي تعتبر في الدول المتقدمة من أهم اللجان وأكثرها فاعلية، ولكن عندنا هي في سباق كل المؤسسات الغيبية والمترهلة بالقصور في المهام والتقصير في الواجبات.

2- لجنة حقوق الإنسان البرلمانية: والتي عليها أدوار مهمة

## هنا الكويت

## المعارضة والحكومة إلى أين؟



جاسم الحممر

للحكومة، ستكون المرحلة القادمة مرهونة بمدى الإيمان بالمكتسبات الدستورية واللوائح والأحكام القضائية وتحكيم المنطق بالمضي معاً نحو مرحلة تحقيق التقدم والإنجازات وتشريع القوانين.

كما يجب أن تقف المعارضة عن تمزيق النسيج البرلماني وأن تحترم رأي من لم ينضموا لها وفقاً لقناعاته، فهم أيضاً لديهم رأي معارض للحكومة في القضايا المختلفة ولا حاجة لهم بتبرير مواقفهم، ويجب ألا تمارس هي أيضاً ما تسميه الإقصاء الحكومي وتطبقه على النواب المستقلين عنها.

● **في الختام:** كل الاحتمالات واردة، لكن من الحاققة أن يعيد التاريخ نفسه بأن يرتكب أشخاص مختلفون «تحت مسمى المعارضة» نفس الجرم، ما يتسبب في إقصاء المعارضة ومحاكمة أفرادها والوصول لجماعات منها خاصة الشباب إلى ما لا تحمد عقباه.

● **بالمختصر:** أخطاء المعارضة قد تكون أشد ضرراً من التخبيط الحكومي.

● **رسالة:** مطلب العفو الخاص أو الشامل تختلف المعارضة في تفسيرها له وتصنيف من يخضع له ومن يكون خارجه، فالمعارضة الصادقة لا تنتقي الحق لمواطني دون غيرهم، وهذا مثال واضح على تعطيل المعارضة لمطالبها بنفسها. ودمتم بخير.

السجون، هو جهد متواضع لتبنيان الحق وصرخة إنسانية كذلك للمطالبه بحقوق هته هم في حكم فاقدى الأهلية والصفة الاعتيادية والذين لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم والذين يعتبرون تحت ولاية المجتمع برتمته.

هذا الجهد بالإضافة للكثير من التفاصيل التي لم تذكر في هذه السلسلة من المقالات متاح لكل من نواب وفعاليات مجتمعية ومؤسسات مجتمع مدني، لعلنا نستطيع أن ننهض بسمعة الكويت في مجال حقوق الإنسان من هذا الجانب.

كما أنه بشكل أو بآخر يعتبر تسليطاً للضوء على فئة مظلومة في المجتمع الكويتي، وهم العاملون في المؤسسات الإصلاحية وتنفيذ الأحكام وخاصة العاملين في مجمع السجون، والذين يعانسون الأمرين من جهة الخطر على حياتهم المصاحب لعملهم من حيث عسوائية العناير والزنازين، ولأنهم أيضاً غير مديرين البتة على أي شكل من أشكال التدريب المفترض في من يقوم بنفس وظائفهم، كما أنهم يعانون من الأخطار الصحية المصاحبة لهذا تجمعات بشرية لا تحظى برعاية طبية حقيقية كما هو الحال في السجون الكويتية.

غير الموضوعية مع وزارة الداخلية، ومحكومة بمدى سماح الداخلية لها بالعمل داخل المؤسسات الإصلاحية من عدمه بكل أسف.

وهناكم تمنيت لو أننا نتعلم من دروس كوروننا وهيمنة المنظومة الصحية على باقي المؤسسات والوزارات، تلك الهيمنة المعقولة والمقبولة والتي أثبتت نجاحها ونجاحتها إلى حد مرضي، والتي يجب أن نعيد إنتاجها في جميع مؤسسات الدولة ومنها على وجه الخصوص المؤسسات الإصلاحية وتنفيذ الأحكام، ذلك لكي يتلقى السجناء والعاملين في السجون رعاية صحية لائقة.

ختاماً: الكلام عن شؤون وشجون

## وجهة فكر

## شجون وشؤون السجون 'دراسة وبحث شامل متكامل' (4-4)



حماد مننعان النومسي

hmmad\_al\_nomsy@yahoo.com

يجب عليها أن تقوم بها وهو الأمر الذي لم يحصل إطلاقاً حتى تاريخ كتابة هذا المقال، وهذا الأمر يجب أن يكون في دائرة اهتمام الشعب بالشكل المطلوب.

أما باقي ما يطلق عليها لجان حقوق إنسان أن مجالس حقوق إنسان سواء أكانت رسمية أو غير رسمية، فلا أثر لها ولا تعويل عليها.

ثانياً: وزارة الصحة: وهي أحد أهم أسباب التدهور الصحي وتفشي الأمراض بين السجناء والعاملين بالسجون، وذلك لأنها لا تملك هامشاً عملياً من حرية الحركة والعمل في داخل السجون، ومرتبطة دائماً بالتنسيق البيروقراطي والمركزية

في الدول المتقدمة من أهم اللجان وأكثرها فاعلية، ولكن عندنا هي في سباق كل المؤسسات الغيبية والمترهلة بالقصور في المهام والتقصير في الواجبات.

2- لجنة حقوق الإنسان البرلمانية: والتي عليها أدوار مهمة

في الدول المتقدمة من أهم اللجان وأكثرها فاعلية، ولكن عندنا هي في سباق كل المؤسسات الغيبية والمترهلة بالقصور في المهام والتقصير في الواجبات.

2- لجنة حقوق الإنسان البرلمانية: والتي عليها أدوار مهمة

في الدول المتقدمة من أهم اللجان وأكثرها فاعلية، ولكن عندنا هي في سباق كل المؤسسات الغيبية والمترهلة بالقصور في المهام والتقصير في الواجبات.

2- لجنة حقوق الإنسان البرلمانية: والتي عليها أدوار مهمة

في الدول المتقدمة من أهم اللجان وأكثرها فاعلية، ولكن عندنا هي في سباق كل المؤسسات الغيبية والمترهلة بالقصور في المهام والتقصير في الواجبات.

2- لجنة حقوق الإنسان البرلمانية: والتي عليها أدوار مهمة

في الدول المتقدمة من أهم اللجان وأكثرها فاعلية، ولكن عندنا هي في سباق كل المؤسسات الغيبية والمترهلة بالقصور في المهام والتقصير في الواجبات.

2- لجنة حقوق الإنسان البرلمانية: والتي عليها أدوار مهمة

في الدول المتقدمة من أهم اللجان وأكثرها فاعلية، ولكن عندنا هي في سباق كل المؤسسات الغيبية والمترهلة بالقصور في المهام والتقصير في الواجبات.

2- لجنة حقوق الإنسان البرلمانية: والتي عليها أدوار مهمة

في الدول المتقدمة من أهم اللجان وأكثرها فاعلية، ولكن عندنا هي في سباق كل المؤسسات الغيبية والمترهلة بالقصور في المهام والتقصير في الواجبات.

2- لجنة حقوق الإنسان البرلمانية: والتي عليها أدوار مهمة

في الدول المتقدمة من أهم اللجان وأكثرها فاعلية، ولكن عندنا هي في سباق كل المؤسسات الغيبية والمترهلة بالقصور في المهام والتقصير في الواجبات.

## نقش القلم



محمد عبدالحميد الصقر

## أيضا سجادة صلاة بومهند الوفي

أسعد الله أوقات أستاذنا الكبير يوسف عبدالرحمن (بومهند الغالي)، كعادته راق وواقعي في شرحه وطرحه، واختياره للمادة المقروءة، والبعد عن التوتر بالذات هذه الأوقات، وبإباء وغياة أشغل الكون كافة!« وإليه أتوجه قائلاً: انزلت السجادة برشاقة فحياكتك لها، رغم طولها النسبي، لكننا نحن معجبك واصلنا تفاصيلها كما خاطبنا خلقنا بسم الله الرحمن الرحيم: (ن والقلم وما يسطرون) ﷻ

نهبتنا من غفلة التوتر ومعلومات السجادة الحريرية بخيوطها ونسيج قلمك مع ليلة جمعة مباركة. كثر الله من أمثالك بشهادة العم الوفي يوسف اللهو (بو أنور)، بسبورتك معه وحوار دار بيننا كل أدلى ببلوه بمجهوده ومعرفته بموهبتك البريانية، زادك الله خيرها، تعلمنا منك الكثير حول أساس ومعنى وأسلوب السلطة الرابعة رغم حفوة قرأتهها بعالم ليس عالماً مع انتشار استخدم الإنترنت ووسائله المسيطرة على البشر للقرن الحالي.

تستاهل مدحها بلأ تملق ولا مبالغة، لا تقصد فيها سوى طامة الخالق بحكمة المخلوق وتكرمه للإنسان دون بقية المخلوقات، حتى ظن أنه قادر عليها، وحكمة كوروننا وما توصلوا لردع وبإء مواجهة الغداه الإنسانية لنهايته وذبول خسائره المتراكمة ودمتم.

## الزاوية 91



المحامي مطلق خميس السعدي

@Law \_ Alsaidi

## صوت المظلوم

ما لهم ومال المظلوم! ألم يأن لهذا العالم الغريب أن يسمعه؟! لن أتحدث عن الإقصاف فهذا عائد لظلمته! ولكن لنتركه يجهر بصوته ليصل إلى ولاه الأمر، المظلوم هو من ضاع حقه أو ضاع ظنه، لا فرق، وأن يصرخ في عالمه ليسمعه فهذا حقه!

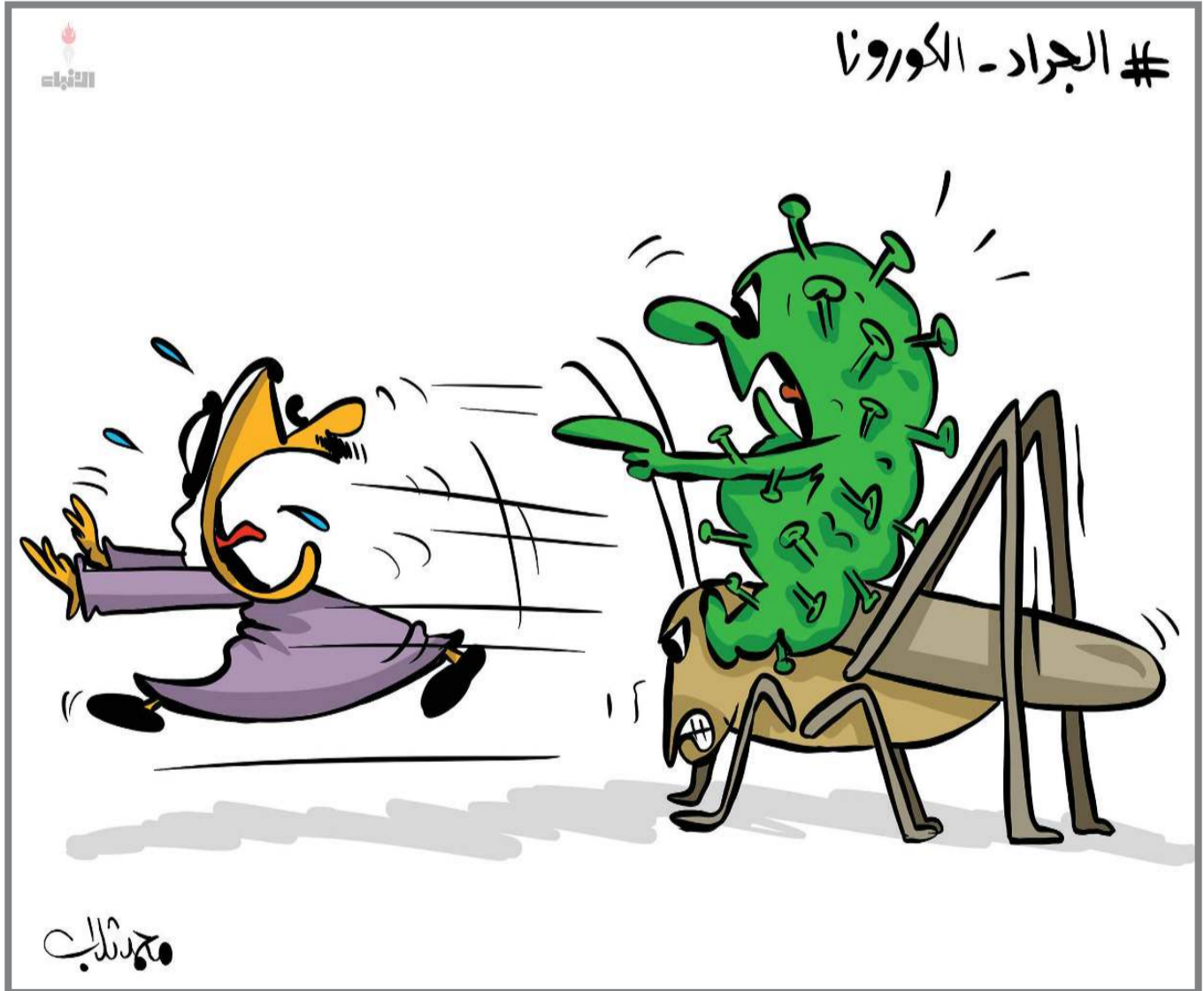
قال تعالى في محكم تنزيله (لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعاً عليماً)، وهذا يعني أن المظلوم لو صرخ بسوء من القول لا يحاسب، بل يحاسب من ظلمه وجعله يصرخ!

هكذا أمرنا الله جل في علاه، اسمعوههم وأنصفوهم فإن الله سائلكم عنهم وعن مظلمتهم يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

يحيى في زمن المعتصد باله أن أحد أئمة المساجد لجأت إليه امرأة تعرضت للخطف من قبل أمير تركي فلم يستطع تخليصها، فقام برفع الأذان أول الليل حتى أحدث ريكة في بغداد مما استدعى الخليفة أن يطلبه، وقال له ما حملك على رفع الأذان ولم يرض من الليل أقل مما بقي؟ فأعلمه بفعل الأمير وخطفه للمرأة عنوة، فغضب الخليفة وعاقب الأمير وأعاد المرأة إلى زوجها وأمر المؤذن بأن رأى أميراً صغيراً كان أو كبيراً أن يؤذن وهذه أمانة بينه وبين الخليفة!

فلا تحاسبوا المظلوم وإن أساءهوا وصرخ، فحرقه الظلم أشد وأعنف المشاعر الإنسانية! ● **وهو:** أسأل الله رفع الظلم عن البشرية جمعاء إنه سميع عليم.

## # الجراد - الكورونا



وحده الله سبحانه قادر على أن يخلق من يشاء، ووحده قادر أن يغفر لمن يشاء، سواء كان لصاحب المصائب، المبتلى بالئاتس، المصاحب المغموم وغيره الكثير.. إلخ، ومن ثم يرفعه بصبره الدرجات.

فالصواب يكفر الله تعالى به، ويرفع درجاته، ويعوضه ذلك العوض العظيم، ولا ترفع تلك الدرجات ولا تعوض إلا بإذنه سبحانه، فالإنسان لا يوجر على المصيبة نفسها، بل على قوته وصبره عليها، ولا ننسى قسم كتابه سبحانه وتعالى لنا، حين قال في الآية العريز: (ولنبلوكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفُس والمترات)، وخص فيما بعد أولئك الصابرين والمحتمسين، بالبشرى التي سنتنصيرهم جميع ما مروا به، وجميع مصائبهم، فلا يبيلونا جل وعلا، ولا ليختبر قوتنا وصبرنا ومدى تحملنا.

ولكن البعض أحياناً للأسف، يتذمر، يجزع، يخاف ويهلع، فيجرم

## في سياق الحياة



فاطمة المرزوق

جلودهم في الدنيا بالمقاريض! فهناك حكمة، وهناك رحمة، يجب ألا ننفل عنها، خلف كل ما يحدث لنا، وخلف كل ما شرعه الله سبحانه وتعالى وقرده علينا، إلى أجل محدد لا يعلمه إلا سواه، وما علينا نحن كبشر إلا الثقة واليقين والتسليم له.

فالله تعالى نعم المدير، ونعم الحكيم، ونعم الرحيم، فهو أعلم وأحكم منا جميعاً. فبالصبر، بالرضا، بالتعفف

نفسه من نصيبه في الدنيا، وعوض الأخره أفضاً.

وقد يقنط أحياناً ويحبط، فتجده يستقبل البلاء بالمصيبة، بسبب جهله، ونقص إيمانه، فيخسر الكثير.

لكن لو علمنا أن الدنيا بكل ما فيها لا تساوي عند الله سبحانه شيئاً، سنتوكل موقنين وقد نهأ، كما جاء في الحديث «أنه حين يرى أصحاب العافية يوم القيامة أجر الله تعالى لأصحاب البلاء، ودوا أن لو قرضت